

## المجلس (32) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 81)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن

سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

وشر الامور محدثاتها وكلما احدثت بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار من اين هو يقرأ؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:37](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولعموم وبسندكم الى

الامام المصنف ابي الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى قال حدثنا يحيى ابن - [00:00:55](#)

يحيى قال اخبرنا معاوية بن سلامة ابن سلام ابني ابي سلامة. مم الدمشقي قال يحيى دمشقي ولا دمشقي؟ الدمشقي الدمشقي. ايوه

في شق الدمشقي عن يحيى ابن ابي كثير ان ابا قلابة اخبره ان ثابت ابن الضحاك اخبره انه بايع رسول رضي الله عنه انه بايع رسول

الله - [00:01:17](#)

صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملء غير الاسلام كاذبا فهو كما قال

ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل - [00:01:50](#)

وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه؟ نعم الحديث رواه ثقات الا ان فيه يحيى بن ابي كثير. ويحيى بن يحيى بن بكير التميمي ثقة

ومعاوية بن ابن ابي سلام. ابو سلامة ايضا كنيته الدمشقي ثقة - [00:02:10](#)

يحيى ابن ابي كثير الطائي ابو نصر الامامي ثقة ثابت الا انه كان يدلس اما هنا فلم يدلس وقعدته انه كان يروي ممن لم يسمع منه

بصيغة موهمة للسماء لكنه - [00:02:34](#)

لم يدلز ولم آآ يظن لنا انه سمع عن يحيى بن ابي كثير ان ابا قلابة اخبره وهنا سر بالاخبار ان ثابت ابن الضحاك اخبره ثابتا ضحاك

الصحابي الجليل رضي الله عنه انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة - [00:02:54](#)

الشجرة الابلام الذهني. هذا الذي يسمونه عهد ذكري وعهد ذهني. فاذا اطلق في الاسلام بيعة تحت الشجرة ما يطلق الا بيعة رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الحديدية اذ يبايعونك تحت - [00:03:19](#)

فعلم ما في قلوبهم فالحمد لله رب العالمين نعم. فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة الهذيبية وان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف - [00:03:39](#)

ما يعني آآ سبب ذكره كانه لا شك ان هناك السحابة الاقدم فالاقدم والذين حذروا بدرا والذين حظروا بيعة الرضوان لهم ذكر خاص في

الصحابة. ولهم فضل خاص نعم. وكان يعرف الناس - [00:03:55](#)

فضلهم وانما يعرف من الفضل ذوهه. فبايع تحت الشجرة ذكر ان له الحمد لله اقدمية. وآآ بيعة تحت الشجرة متى كانت في اي سنة

سنة خمس كان سنة خمس وهي التي ايه؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم اراد العمرة نعم. بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

تحت الشجرة هنا نقول الحمد لله السحابة كلهم مغفور لهم والذين شهدوا بدرا لعل الله يطلع على ال بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. اعملوا ما شئتم ليس ما نوى ان الله يحل لهم كما يقول هؤلاء الذين - [00:04:42](#)

الى بدعة التصوف ويقولون ان الشخص قد يصل الى درجة يحل له الحرام ويحل ويحرم عليه هكذا يقولون هكذا نعم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فاذا جاء اليقين فلا تعبد. وهذه كلها كذب على الله وعلى كتاب الله ولا فهم كتاب - [00:05:04](#)

الله وعلى فهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعملوا ما شئتم من الذي يعلن بهذا الرب العليم الخبير. فقد علم انه من الان ان كان احد يرتكب فلا يرتكب ان شاء الله كبيرة - [00:05:28](#)

لا تغفر لا يشرك بالله ابدا ولا يكفر. فقاتل الله من يقول ان بعد النبي صلى الله عليه وسلم ارتد جميع الصحابة لله اربعة. هم يقولون النفي الكافي للكليني هذا النص موجود. نعم على كل حال - [00:05:45](#)

ثم بعد ذلك الذين حضروا وكم كانوا في تحت الشجرة الفا ومئتين او الفا وثلاث مئة وفي رواية اخرى ثلاثة عشر مية. هكذا جاء التعبير في الحديث لقد رضي الله عن المؤمنين اعلن رضاه هو العليم الخبير - [00:06:05](#)

لو كان علم انهم يرتدون وانهم كذا كما يقول هؤلاء الله المستعان المرتدون فما كان يقول الله تبارك وتعالى لما عالنا رضاهم ثم بعد ذلك غزوة تبوك كان السحابة قد اشتركوا فيها - [00:06:30](#)

واذا رأى الانسان يرى مد البصر كلهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. وقدروا الى كم الفا تذكرون قدروا على عشرة الاف من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. ماذا قال الله تبارك وتعالى فيه - [00:06:49](#)

اصحاب غزوة تبوك وان لهم الجنة لا الذي لقد رضي الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا لقد تاب الله على المؤمنين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. نعم تابوا خلاص وكيف هؤلاء يتهمونه بانهم يرتدون اعلن توبتهم واعلن تزكيتهم الرب عز وجل على كل حال. ولذلك - [00:07:07](#)

على كل حال هذا استطراد لما نباع رسول الله صلى الله عليه الشجرة ان التابعين ومن بعدهم كانوا يعرفون لهم فضلهم في حضور هذه المشاهد المباركة. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام - [00:07:45](#)

كاذبا هو كاذب يقول نعوذ بالله يقول انا يهودي. انا نصراني وهو ليس في قلبه انه ارتد. كذب على مخاطبه وكذب من قلبه امامه فهو كما قال معناه انه صار يهوديا نصرانيا حقيقة هكذا قال بعضهم او يقال ان - [00:08:05](#)

اتم اليهودية والنصرانية. وارتد عن دينه بعضهم قال ارتد عن دينه. فاذا كان صادقا فهو كافر والله اعلم انه صادق او كاذب. لو قال كاذبا فهو كما قال يعني على ملة اليهودية والنصرانية. اما اذا - [00:08:26](#)

كان صادقا يعني معناه انه يقول من قلبه متعمدا انه يهودي فمعناه انه يهودي خارج من الملة. قال من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة الجزاء من جنس العمل. نعم هكذا قرر العلماء وكما من نصوص الكتاب والسنة. من قتل نفسه بشيء عذب به يوم - [00:08:47](#)

يوم القيامة وهو في النار ايضا في النار يعذب نفسه بهذه الحديدية او بهذا المشقص او بالشئ الذي قتل نفسه بنفسه لان هذه النفس ليست الا امانة عند الانسان. ما حق له ولا استقام ان يتصرف فيها الا بما يرضي الله. وليس على رجل نذر في - [00:09:11](#)

لا يملكه نعم. ليس على رجل نذر في شيء لا يملكه. لا يملكه كيف ولا يكلف الله نفسا الا وسعها لكنه لا شك انه قد لغى من القول او جاء بلغو من القول فبذلك كفارته عليه كفارة - [00:09:35](#)

كفارته كفارته يمين كما قال العلماء لانه اتى بشيء او اتى بقول لغو ما عقر او ان تكلم بي لو ملكت الدنيا لكذا وكذا لو عرفتوا كذا يعني مثل هذا او نذر ان يمشي الى بيت الله - [00:09:55](#)

نظر الى بيت الله وهو قام وهو الامام وهو حزيل ضعيف لا يقدر ان يمشي فهذا لا نعتقد عليه النذر لا فيجوز له ان يركب ان قدر ان يمشي شيئا والا يركب كما افتى النبي - [00:10:14](#)

صلى الله عليه وسلم لمن ابتليت بهذا النذر وسأل عنها اخوها النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلتمش ولتركب زيبدو وبه اليه قال

حدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام انه قال حدثني ابي عن يحيى ابن - [00:10:34](#)

ابي كثير انه قال حدثني ابو قلابة عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن ولعن المؤمن كقتله. ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به - [00:10:56](#)

يوم القيامة ومن ادعى دعوة كاذبة ليست بها لم يزد الله الا قلة. نعم. لتكثر بها لم يزد الله الا قلة. ومن حلف على يمين صبر فاجىء على يمين صبر فاجرة. ايه - [00:11:16](#)

ابو غسان المسمعي ابو غسان المسمعي الظاهر بكسر الميم مالك بن عبدالواحد ابو غسان ثقة ومعاذ هو ابن هشام ومعاذ ابن هشام ابن ابي هشام العنبري هو عبد الله ابو هشام اسمه - [00:11:37](#)

عبد الله اه ابو سم اه هشام ابن عبد الله ابن سمبل. نعم آآ ثقة من الثقات المعروفين وقال حدثني ابي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير الذي مضى بنا قال - [00:11:57](#)

دفن ابو قلابة. انظروا هنا اذا بصيغة العوطة. هناك يحيى ابن ابي كثير ان ابا قلابة اخبره وهنا حدثني وعلى اصطلاح ائمتنا رحمة الله عليهم نجد ان هذا الحديث من اوثق ما يكون لان يحيى بن ابي - [00:12:13](#)

سمع ابا قلابة هذا الهدية في مجلسين. مجلس قرئ عليه وهو يسمع ومجلسا هو حدث. هكذا هذا الذي يفسر اخباره وحدثه. فهنا في الاول ان ابا قلابة اخبره ان ثابت ابن الضحاك. وهناك - [00:12:35](#)

قال ايه ابن كثير قال حدثني ابو قلابة عن ثابت ابن الضحاك ودل على كل حال انه سمي في مجلس والحديث صحيح ان شاء الله ورجاله ثقات. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك. ولعن المؤمن - [00:12:55](#)

كقتله. لعن المؤمن كقتله اذا لعنت المؤمن فكأنك ابعده من رحمة الله تعالى واعدمته اعداما وان كان حيا يمشي. فكأنك جعلته ميتا يعذب في لعنة الله تبارك وتعالى. هكذا فسره القرطبي وغيرهم من في المفهم وغيره نعم. فمن حلف - [00:13:15](#)

فلان المؤمن كقتله. ومن حلف كما جاء في الروايات الاخرى لعن المؤمنين ومن قتل الان المؤمن كقدره ومن قدر نفسه بشيء في الدنيا. نكرة بشيء في الدنيا سواء كان كما يأتي تأتي في الروايات انه بيصم - [00:13:46](#)

اذا كان سم يتحسى او يكون يقتل بحجر او يقتل باي شيء. ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب بهذا الشيء يوم القيامة. ومن ادعى دعوة كاذبة ليتكسر بها. لم يزد الله الا قلة. دار كاذبة - [00:14:06](#)

وله يعني يعني نقول له معنا معاني كثيرة دعوة كاذبة يدعي بانه درس على فلان. يدعي انه طيب وليس بطيب. ثم تعرفون هذه المسألة اذا كانت طبي واخطأ فيكون يعني مغرم او غيث مغري الى اخره. كذلك من ادعى دعوى كاذبة ليتكسر بها. رجل - [00:14:26](#)

لا يستحق الصدقة والزكاة. لكن يدعي انه فقير انه معتاد وانه كذا. ليتكسر بها اي معنى مال عنده كذلك كاذبة ابدأ نسبا ليس به نعم فكثير من الناس يدعي انه من ال بيت الرسول صلى الله عليه - [00:14:56](#)

كل هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم. فمن ادعى دعاوى اي دعوى كاذبة ليتكسر بها لم يزد الله الا قلة. هو يريد رفعة يزيل يضعه الله - [00:15:16](#)

حركة وضالة. يزيد كثرة المال فيقلل الله تبارك وتعالى ما له. او ابدأ بانه عالم بانه كذا. فلا شك انه يصل الى قلة والى ذلة. نعم. ومن حلف على يميني صب - [00:15:36](#)

ومن حلف على يمين صبر فاجرة. صبر صبر يصبر معنا حبس. فاذا كان الانسان الزم باليمين البيئات على المد واليمين على من؟ انكر. المدعي لم يقدر ان يقيم البيئة. فلزم اليمين ال - [00:15:53](#)

المنكر فيكون على المدعى عليه. ففي هذه الهالة يصبره ويحبس القاضي. حتى يحلف فاذا حلف حلفا كاذما فاجرة فاسقة فيكون لا شك فيه انه يكون من الذين لا ينظر الله اليهم كما جاء في الروايات الاخرى ومن ادعى دعاوى كاذب يتكون فلم يزد ناقلة ومن حلف -

[00:16:18](#)

افلا يمين صبر فاجرة ليأخذ مال الناس فلا يزد الله تعالى الا قلة كما ها قالوا او يكون حذوف خبره من حلف على يمين صبر فاجرة

ولا ينظر الله اليه كما جاء في الروايات الاخرى ولا يكلمه ولا يزكيه - [00:16:48](#)

نعم قال القاضي لم يأتي في الحديث هذا الخبر انا هذا لحالي الا انه يعطف على قوله قبله من ادعى دعوة كاذبة ليتكسر بها لم يزد له لم يزد الله بها الا قلة. اي وكذلك من حلف على يمينه صبر فهو مثله. قال وقد ورد معنى هذا الحديث - [00:17:08](#)  
في حديث اخر من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر فاجر لقي الله وهو اي الله عز وجل عليه غضبان مما رواه البخاري وغيره. وميمون الصبر - [00:17:35](#)

هي التي الزم بها الحالف عند حاكم ونحوه. والصبر واصله الحبس. نعم واصبر نفسك مع الذين احبب نفسك مع الذين نعم. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل قرشي صبورا كما جاء فيه - [00:17:55](#)  
يربط كذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تقتل الدواب صبورا. وقد وجد بعض الصحابة بعض الاطفال في المدينة كانوا يقتلون او جعلوا دجاجة هدفا وهي مربوطة فاخذ منهم - [00:18:16](#)

اه الاتهم الاتهم فجاء اهل بيته يستشهون قالوا له هذه غنيمة غنمني الله تبارك وتعالى نعم ويكون على كل حال هذا المقصود منه الصبر محبوس فاذا كان يحلف وهو في هذه الحالة مضطر فاذا حلف فجورا بدون اضطرار على انه اضطرروا امام الناس - [00:18:36](#)  
فيكون وزره اكثر مما اه كان وزره اذا كان مضطرا. نعم. زيدوا. وبه اليه قال اسحاق ابن ابراهيم واسحاق ابن منصور وعبد الوارث ابن عبد الصمد كلهم عن عبد الصمد ابن عبد الوارث عن شعبة - [00:19:04](#)

عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك الانصاري رضي الله عنه قال وقال وحدثنا محمد بن رافع عن عبدالرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه انه قال - [00:19:24](#)  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم. هذا حديث سفيان واما شعبة فحديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:44](#)

من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال. ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة نعم ويساق ابن منصور والقوسي عبد الوارث ابن عبد الصمد هو وابوه من الثقات المعروفين كلهم عبد الوارث - [00:20:09](#)  
عبد الصمد ابن عبد الوارث ان شاب عن ايوب والسقطياني عن ابي قلابة لدي عبد الله ابن زيد اي جرمي الانصاري تحويل الى اسناد اخر قال الامام مسلم وحدثنا محمد بن عرافة من الثقات قال عدنا عبد الرزاق - [00:20:36](#)

هو الصنعاني عن الثوري سفيان عن خالد الحذاء الذي مضى بنا عن خالد الحذاء هو مهرا بن ابو المنازل. مهرا بن الحذاء ابو المنازل. منازل. نعم. انا بقلابته. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء - [00:20:56](#)

الله بها في نار جهنم. ايضا يكون في جهنم وكما جاء فيه يقتل نفسه بنفسه في نار جهنم هذا فيما لا يموت فيه ولا فيها ولا يحيى عذب به عذبه الله قد يكون يسلط عليه او الملائكة والله اعلم عذبه - [00:21:24](#)  
او يكون الله تبارك وتعالى يعذبه بان يجعله بنفسه. كل هذا المعاني واردة ان شاء الله. في جهنم هذا حديث سفيان واما اشرا بته فحديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:47](#)

من ذبح من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال. ليس فيه متعمدا ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة. ذبح به مبني للمجهول. فيأمره الله تعالى - [00:22:04](#)

من يذبح بنفسه نفسه او ايد الملائكة تذبحه ليس ببعيد بهذا المعنى على كل حال فهذا الحديث فيه دليل واضح جدا ان هذا الجسم ليس ملكا للانسان. واي شيء ليس ملكا للانسان - [00:22:21](#)  
وما اتاكم من آا امام وما بكم من نعمة فمن الله. فاذا كل شيء من الله فلا يجوز حتى في ما له في اولاده في اي شيء مما اتاه الله تعالى - [00:22:44](#)

ان يتصرف الا بما يرضي الله تبارك وتعالى. فلا يجوز للانسان ان يتصرف فيه بما لا يرضي الله تعالى. فيه ايضا المسألة من المسائل

التي يقتل فيه العلماء ان القصاص بالمثل - 00:23:00

القصاص بالمثل اذا كان انسان قتل انسانا بالسيف فيقتل بالسيف. واذا قتل انسان انسانا بحيث جاء له رأسه بين حجرين ورد رأسه فيرد رأسه ويقتل بمسل هذا كما جاء في الاحاديث الصحيحة - 00:23:19

الذي اذكره ان هذا آآ خلاف ما يقوله بعض ائمة المذاهب هنا نقول المذاهب على كل حال ارى واثمتنا رحمة الله عليهم اذا خالفت السنة الصحيحة او اية واضحة جدا فلا حق ولا استقام لاحد ان يتبعه. فجاء - 00:23:39

في مذهب الحنفي انه لا قوض الا بالسيف وهو حديث ضعيف لم يصح لكن قالوا جاء في الحديث اذا قبض الا بالسيف حتى لو قتل انسان اغرق انسانا في البحر - 00:23:59

ولا يغرق. والآخرين قالوا لا يغرق يقتل بالاغراق. وهم قالوا لا يقتل بالسيف. فلذلك لا كلها لهنا دل هذا الحديث ايضا من ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة وهذا من عدل الله - 00:24:14

وتعالى في هذا وفي القصاص ايضا. نعم في القصاص اذا ينبغي العقل يقتضي والقياس يقتضي ان الانسان بما قتل به ليكونوا اذيته بما اذى به اخاه. نعم. وبه اليه قال وحدثنا محمد بن رافع - 00:24:34

عبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فقال لرجل مما - 00:24:54

اي يدعى بالاسلام هذا من اهل النار. فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا تفضلوا. فقاتل قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقييل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قلت له - 00:25:14

انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمتم - 00:25:37

ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس - 00:25:56

انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة نعم. ان الله يؤيد هذا الدين للرجل الفاجر نعم. الحديث رواه محمد بن رافع ابن ابي زيد ابو زيد اسمه سابور القشيري ومسلم ابن حجاج القشيري يروي ان بلديه محمد بن رافع ثقة وعبد بن حميد معروف لديه - 00:26:15

صاحب المسند من الثقات المعروفين جميعا قال انا عبد الرزاق وعبد الرزاق بن همام الذي مضى بنا صاحب المسند. قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:26:44

هنا حدثنا محمد الرأفي وعبد ابن حميد حدثنا عبد الرزاق. واما عبد ابن حميد فلم يوضح ما لفظه هنا. لكن جميعا انا عبد الرزاق ويبدو ان عبد ابن حميد يروي عن عبدالرزاق بدون تصريح التحديث عن ولذلك الامام - 00:27:07

الزم نفسه ان يبين قال عبد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق. اما عبد ابن حميد انا عبد الرزاق. فلا شك ان هذا اقوى بحيث انه صرح بالتحديث قال اخبرنا مامر وابن راشد البصري ثقة عن الزهري محمد المسلم عن ابن مسيب المعروف - 00:27:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما. حنين معروف وحنين متى كانت بعد الفتح النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليها بعدها الفتح. اثبتوا هذا. فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام. يعني كان يقال انه - 00:27:50

هذا من اهل النار ومعلوم انه من قال لا اله الا الله دخل الجنة ان شاء الله ولا يحكم عليه بالنار. لكن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي لا ينطق عن - 00:28:13

الهواء صلى الله عليه وسلم. ولابد ان يكون اوحى اليه فقال انه من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة وقاتل رجالا كثيرا من الاعداء كما جاء في الروايات الاخرى - 00:28:26

قتالا شديدا فاصابته جراحه. فقييل يا رسول الله الرجل الذي قلت له عاني فانه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا كانهم يشهدون له انه ابلى بلاء حسنا وجاهد في الله حق جهاده. وانت قلت فيه يا رسول الله انه - 00:28:51

كافر يا رسول الله الرجل الذي قلت له انفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات. قال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار. فكاد بعض المسلمين ان يرتاب كيف رأينا انه يقاتل قتالا يترك - [00:29:13](#)

الا يقتل سم يقتل. فكاد بعض المسلمين ان يرتابه ان يدخل الريب في قلبه الزاهرة الريبة هذا ليس معنى او الريب في صدق قول النبي اشكال ما هو ما هي الحقيقة - [00:29:34](#)

ارادوا ان يعرفوا الحقيقة والدليل عليه السياق سياق الحديث. فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت. ولكن به ولكن به. ليس ولكن به ولكن به جراحا شديدا. يعني جرح - [00:29:52](#)

من قبل العادات جراحا شديدا. فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح. فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك يا رسول الله الرجل الذي كنا نظن فيه وكنا نعرف انه من اهل من الجنة ان شاء الله - [00:30:10](#)

دخل الشك والاشكال في قلبنا من قولك انه من اهل النار. فقال النبي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله. هذا السياق يدل على انه صلى الله عليه لم يقل فيه لا بالوحي - [00:30:30](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو النهائي ان يكفر المسلم ظاهر الاسلام ظاهر امره الاسلام نهى ان اقتلته وقد قال لا اله الا الله؟ اسامة على هذا؟ فمعناه انه ما قال هذا الا بوحي من الله ثم - [00:30:50](#)

بعد ذلك قال اشهد اني عبد الله ورسوله يعني ما قلت هذا الكلام من عند نفسي ولا تشهن ولا اه كلام انما هو من عند الله تبارك وتعالى ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة - [00:31:10](#)

نفس مسلمة هل هذا القاتل نفسه كفر بالله تبارك وتعالى بقتل نفسه ام كان مسلما يعني اذا كان قد يكون يأتي الكبائر المسلم يأتي بالكبائر ما عز ابن مالك الاسلمي والجهنية قد اتيا بفائشة - [00:31:31](#)

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهم وصلى عليهم صلى الله عليه وسلم. فما معنى لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة يعني استدل بعضهم بهذا انه كان كافرا - [00:31:55](#)

ولم يكن مسلما وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ابن رجل الكافر. هكذا فسروا هذا الحديث فيه موضعين من الاشكال بارك الله فيكم. من حيث اي نعم الصنایعي الحديثية - [00:32:10](#)

قال جاء في رواية البخاري اخرجه البخاري من طريق شعيب عن الزهري لا يدخل الا مؤمنا. وفي رواية البخاري عند عن ابي هريرة شهدنا خبير خبير وحنين انظروا اذا كان نقول - [00:32:34](#)

حنين اذا كتب واخا بير قريب من التصحيح ممكن. لكن الروايات جاءت ببعض الروايات حنينا وبعض الروايات خبير. فهل هذا تصحيف السماء؟ هذا تصحيف القراءة ليس تصحيف السماء. لان تلفظهما بعيد. لكنه كتابة حنين - [00:33:00](#)

الكتابة القديمة قد يكون خبير ايضا قريب جدا الثبرات هي هي حاء ياء بذرة ونون يا نون والراء اذا ابتوت شيئا ما تصير حنين. لكنهم على كل حال. العلماء رحمة الله عليهم رعوا لا - [00:33:27](#)

الجنة الا مؤمن قال وفي رواية البخاري شهدنا خبير وقال يونس عن ابن شهاب وقال شبيب ابن سعيد الحبطي ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا اذى. تعليق البخاري - [00:33:47](#)

البخاري رحمه الله اولا ذكر خبير ثم بعد ذلك ذكر تعليق عن شبيب قال ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا يريد البخاري رحمه الله على ما ذكر في الشرح ان يثبت ان يونس خالف ما مرن وشعبيا فذكر بدل - [00:34:06](#)

حنين الان اذا كان معمر وحده وشعيب اذا كان يونس وحده خالف مامرا وشعبيا اللاتنين من حيث هيدا الحديثية يرجح اللاتنان وهما الثقتان المعروفان شويب ابن ابي حمزة ومعمر ابن راشد على يونس ابن - [00:34:30](#)

يزيد العيلي. فذكر بدر خبير لفتتاه حنين. ولذلك البخاري رحمه الله في اصله ذكر خير قال ابن حجر رواية شبيب هادي وصلها النسائي مقتصر على درب من الحديث واوردها الذهلي في الزهريات. ويعقوب ابن سفيان وهو الفساوي في تاريخ كلاهما عن احمد بن - [00:34:52](#)

انا ابيه بتمامية واحمد من شيوخ البخاري. وقد اخرج عنه غير هذا. وقد وافق يونس معمرا في الاسناد. لكن زاد فيه مع سيد المسيب عبدالرحمن بن كعب. قوله. وقال ابن مبارك عن يونس عن الزهد - [00:35:20](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني وافق شبيبا في لفظ حنين وخالفه في الاسناد فارسل الحديس يعني جاء رواية بلفظ حنين ايضا عند آ عن طريق ابن مسيب مرسلا ومرسلا وليس - [00:35:40](#)

فارسل الحديس وطريق ابن المبارك هذه وصلها في الجهاد ونمر فيه تعيين الغزوة. يعني كان رجل كنا في غزوة قال ابن حجر وقد اقتضى صنيع البخاري ترجيح رواية شعيب ابن عمر و اشار الى ان بقية الروايات محتملة - [00:36:02](#)

وهذه عاداته في الروايات المختلفة اذا رجح بعضها اذا رجح بعضها عنده اعتمده و اشار الى البقية وان ذلك لا يستلزم القده في الرواية الراجعة لان شرط الاضطراب ان تتساوى وجوه الاختلاف - [00:36:25](#)

ولا يرجح شيء منها يعني ان الغزوة كانت غزوة خيبل لا غزوة هنن كأن البخاري اعتمد ولا شك على قاعدة معروفة ان الاثنين يكونوا ارجح ولا الواحد فهذه قاعدة واضحة جدا والذي نخلص اليه ان الروايات وان كانت جاءت وفيها توهم ومسلم نفسه - [00:36:45](#)

رحمه الله ذكر هذه الروايات الكثيرة وذكر في بعضها بدون ذكر خيبر ولا حنين يعني قد يكون هنا قول العلماء رحمة الله عليهم بعضهم قال ان المسلم رحمه الله بعد ما يحشد الروايات الكثيرة - [00:37:12](#)

ويذكر بعض الروايات التي فيها مخالقات لبيان علة هذه هذه الرواية. فرواية حنين تكون معللة بالروايات الاخرى التي اخرجها البخاري مسلم رحمه الله. وترجيح مسلم لهذه الروايات الكثيرة على رواية حنين فلا يقال ان في صحيح مسلم رواية ضعيفة. انما اذا كان عرف بين الروايات معللة. اما اذا كان - [00:37:32](#)

يكون اعتمد على هذه الرواية وحدها ولم يذكر روايات اخرى. فهنا كان يأتي اعتراض المعارض بان البخاري مسلما رحمه الله قد رجح واحدا الاثنين وهذا يظعف الرواية ويرجع وغيره والبخاري ومسلم رحمه الله اورد الروايات ثم بعد ذلك ذكر بدون ذكر الغزوة دل على ان - [00:38:02](#)

انه ذكر حنين عنده ايضا ليس من المقطوع به. وكما ان شيخه البخاري رجح خير والغزوة كانت غزوة خيبر لا غزوة هنيمة. وبينهما فرق كبير جدا. يعني وايضا تأتي الرواية - [00:38:32](#)

ان الرواية وهو في الرواية زيد الثابت المفضحات قالوا انه كان تصغرا في زمن الحديبية في زمن الحديبية وخبير كان بعده بسنة فربما كان صغيرا وحضر او لم يحضر والله اعلم - [00:38:52](#)

تدخل في هذا في تحقيق ائمتنا رحمة الله عليهم والروايات الكثيرة تدل على ان الغزو غاز كانت غزوة خيبر لا غزوة حنين. نعم نزيدو وبه اليه قال حدثنا قتيبة ابن سعيد هذا الدين بالرجل الفاجر نعم قد يكون رجلا كافرا فاجرا - [00:39:18](#)

ويكون يظهر له الحق الان نجد كثير من هؤلاء اعداء الاسلام لا شك يبرز منهم واحد ويأتي باية ويقول هذا صادق لا كذب فيه. وهذا يدل على ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يكن اتى بالقرآن من عند نفسه انه من عند الله تبارك - [00:39:42](#)

وتعالى تجدون هؤلاء المستشرقين لا نقول قولوا او لا تقولوا نحن لا نبالي بهذا ولا نفتخر بانكم قلتم نحن نؤمن بصدق ما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم من قبلكم. لكن ترى ان الحق يركب الراس - [00:40:09](#)

على رأس الكافرة ايضا. ان الله يريد هذا الدين بالرجل الفاجر. كم من الناس من الكفار حتى وطنيين وغيرهم قد كتبوا عن الاسلام كتابات في الحقيقة كيف يستغرب الانسان انه لم يظهر اسلامه وكتب عن صدق الاسلام فيكون هذا الحديث - [00:40:29](#)

كانه فيه مراد من هؤلاء الناس الذين يسلمهم الله ويسخرهم لبيان الحق نعم هذا الذي هذا الذي يظهر والله اعلم لانه قال لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. انا اتيك ان شاء الله انا كاني - [00:40:55](#)

ابن الجوزي قال في مشكل الحديث ان القصة التي حكاها وقعت بعهود واسمه الرجل قزمان. كان قد تخلف عن المسلمين يوم واحد غيره لا جاء فيه انه قال لما اراد ان يموت - [00:41:18](#)

لما اراد ان يموت فقال انا ما قاتلته للاسلام انما انا قاتلته لئلا يقال اني لم اه لم اعن قومي هكذا هكذا جاء في لحظة الله يعافيك

الرواية تأتي في اقرأ الثاني قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد - [00:41:35](#)

الرحمن القاري حي من العرب عن ابي حازم عن سهل بن سعد السعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فافتتلوا. فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره. ومال الاخرون الى عسكرهم. وفي اصحاب رسول الله -

[00:42:06](#)

صلى الله عليه وسلم رجل رجل لا يدع لهم شاذة الا الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجدأ منا اليوم احد كما اجزى فلان؟ فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار - [00:42:28](#)

فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدأ. قال فخرج معه كلما وقف ووقف كلما وقف فوقف معه واذا اسرع معه قال فخرج الرجل

جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه - [00:42:48](#)

الارض وذبابه بين ثدييه. ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه. فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول

الله قال وما ذاك؟ قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس - [00:43:08](#)

فقلت انا لكم به. فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا. فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل

عليه فقتل نفسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:32](#)

كذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار. وان الرجل ليعمل على اهل النار فيما يبدو للناس وهو من

اهل الجنة. نعم. الحديث هذا الحديث السابق الذي تفسيره - [00:43:52](#)

فسروا قالوا انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة مسلمة لا يدخل قالوا لا يدخل دخولا اوليا واولى يدخل دخول ما صالحين والابرار

الذين ليسوا من عندهم هذه الذنوب وقتل نفسه ان كان - [00:44:12](#)

مسلم ان كان مسلما قتل نفسه كبيرة من الكبائر لا يمنعه من دخول الجنة بعدما يذوق وبال امره ويدخل في النار كما هو قصير كما

هو عقيدة اهل السنة والجماعة ان الانسان من عدل الله تعالى فهو ايام الميثاق ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال - [00:44:32](#)

ذرة شرا يره فيكون الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يعفو عنه في اول الامر يعفو عنه ويدخله الجنة واذا اراد ان يعذبه بما فعل قتل

نفسه مثلا وهو مسلم فيعذبه بحديثه وبأيه؟ ما قتل نفسه - [00:44:52](#)

ثم يخرج الى الجنة. فلا يدخل المسلم لا يدخل الجنة الا نفس المسلمة التي تكون بعيدا عن ارتكاب الكبائر مسلمة واو يدخلوا مهما

كان ولو كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا - [00:45:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره تحذيرا لمثل هذا الفعل. وليس انه قالوا انه كان كافرا. وقال القرطبي في ظنهم قال انه لم يكن

كافرا ليس بلازم ان يكون كافرا الا انه كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:30](#)

تحذيرا للناس دن انه يكون قد خرج من زنا الناس او او هدد امام الناس كأنه ولهذا الشخص كما انه يكون يعني تخويفا وترهيبا حتى

لا يفعل مثله من فعله. مثل ما قالوا لا دين لمن لا امانة له. لا دين لا ايمان - [00:45:48](#)

كذلك لا يؤمن من لا يأمن جاره على ما جاء. فاجروا مجرى هذا المعنى لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. اي دخولا اوليا او دخولا مع

الصالحين. نعم اه اما هذا الحديث الذي فيه قال ان قتيبة بن سعيد يعقوب وابن عبدالرحمن القاري الحورقي مولى - [00:46:16](#)

من العرب قالوا القارة حي آآ بين القوسين ذكر هذا لماذا ذكر بين القوسين؟ وهو ابن عبد الرحمن لان قتيبة بن السعيد وضح هو ابن

عبدالرحمن او يكون مسلم وضح ولذلك يعني - [00:46:44](#)

وهو ليس قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب فقط ومسلم رحمه الله وطمع وهو ابن عبد الرحمن القاري حي من العرب وليس قارئ

الذي اخره حمزة من القراء انما هو من قارة - [00:47:05](#)

حي من احياء العرب قارة القارئ انا ابي حازم انسألنا سعد. ابو حازم ابن دينار. من الثقات سالم ابن سعد الساعدي. ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم التقى هو والمسلم - [00:47:23](#)

والمشركون واقتتلوا اين هو ولما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره؟ نعم هذا الحديث من الذي اخرجه البخاري

رحمه الله من طريق يعقوب نفسه نعم هكذا - [00:47:37](#)

وهنا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في اي موضع ذكر انه كان في احد في بعض الروايات جاء في احد. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمسلمون والمشركون فقتلوا. ولما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره - [00:47:58](#) اي رجع بعد فراغ القتال في ذلك اليوم. مال الى عسكره اي رجب بعد القتال ومال الاخرون الكفار الى عسكرهم. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة الا اتبعها. شاذة - [00:48:16](#)

اي نفسا شاذة اي رجلا الذي يكون بعيدا عن عسكره ما يتركه الا يقتله. وجاء في رواية اخرى الا شاذة او فاذة نعم قال لا يدعو لهم شاذة ولا فاسدة في روايته البخاري رحمه الله برقم الفين وثمان مئة وثمانية وتسعين نعم - [00:48:36](#) لا كان الا قتله او الا فضرها بسيفه. فقالوا ما اجراً منا اليوم احد كما اجراً فلان يعني ما اجراً ليس اجراً ما اجراً يعني اجراً عنا وكفى عنا هذا الشخص لم يكفي - [00:49:01](#)

ان لان هذا الامر القتل الكثير او قتل الناس الكثيرين يحتاج منا ايضا لكنه كفانا هو ما اجزى منا اليوم احد كما اجزى فلان مثل هذا لم يجزء احد. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار - [00:49:21](#)

وقال رجل من القوم انا صاحبه ابدأ صاحبه ابدأ يعني كأنه تأكيد ابدأ مؤبدا اكون حتى انظر حاله الى ماذا يؤول اليه قال فخرج ماؤه كلما وقف وقف ماؤه واذا اسرع اسرع ماؤه قال فخرج الرجل جرح شديدا - [00:49:41](#) فاستعجل الموتى فوضع نسل سيفه بالارض نسل السيف هو الذي جاء في بعض الرباط ذبابة الصيف الطرف الذي فيه في حديقة وليس التي فيها مقبض مقبض جهة الطرف الذي فيها - [00:50:04](#)

حده الذي فيها حده ذباب السيف اه وذبابة نعم. فاستأجر المفوض نصر سيفي بالارض وذبابة النصر سيفه بالارض وذبابه بين ثدييين نصل الصيف والمقبض النصر هو المقبض. والذبابة التي هي طرف الحد. فاتقى عليه كما جاء في رواية اخرى. نعم - [00:50:24](#) التقى عليه آ وفي رواية البخاري نعم ايضا ثم اقلقته الجراحة فقتل نفسه. نعم وفي رواية اخرى وذبابة صيفي بين سديه وتحامل عليه وفي رواية اخرى تأتي او مضى بنا - [00:50:51](#)

تأتي الرواية عند مسلم نعم ان رجل قال قال متكأ عليه في بعض الروايات جاد فاتقى عليه على كل حال فاستأجر الموت ووضع نسر سيفه ومقبضه التي هي طرف ثم يؤخذ في اليد وذبابة سيفه بين سديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه. بحيث يكون قد - [00:51:12](#)

دخل في قلبه او دخل في داخل قلبه فقتل نفسه. فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان رسول الله. وهناك قال النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني رسول الله. وهذه قصة وتلك القصة. قال وما ذاك؟ قال الرجل الذي ذكرت انفا - [00:51:40](#) يعني الان الوقت القريب انه من اهل النار فاعظم الناس او اعظم الناس ذلك. استأذنوا كيف وقد رأينا انه ابلى بلاء حسنا وقاتل قتالا شديدا بجرعة كبيرة قلت انا لكم به. انا لكم به. كانه يقول انا لكم به اكون ملتزما ملتزما به. حتى عرف - [00:52:00](#)

فخرجت في طلبه حتى جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نسر سيفي بالارض وذبابه بين ثم تحامل عليه فقدر نفسه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - [00:52:31](#) هو من اهل النار. وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس. وهو من اهل الجنة. نعم وانما الاعمال هنا جاد والبخاري رحمه الله هذا في باب انما الاعمال بالخواتيم ذكر هذا الاحد - [00:52:51](#)

احاديث وذكر فيها هذا انما الاعمال خواتيم فلا يحكم على انسان بانه آ من اهل الجنة او من النار الا اذا عرف طول حياته. كما اقر النبي صلى الله عليه وسلم على بعضهم يعني لا يجوز لي ولك ولهم الا اذا عرفنا ان فلانا - [00:53:10](#) مات على الايمان. وهذا كله يظهر من متابعة احواله كما تابع السحابي هنا رضي الله عنه. فاذا ان فلانا مات وهو في اخر حياته يشهد ان لا اله الا الله يصلي يوصي بالخير الى اخره فهذا دليل - [00:53:36](#)

على انه ان شاء الله ما طال الخير ويثنى عليه بانه ان شاء الله من اهل الجنة انا اريد ان اقول يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما

لما رأوا جنازة فاثنوا عليه خيرا. ماذا قال وجبت وجبت للجنة. انتم شهداء الله ومر بجنازة فاثنوا عليه شرا. وقال وجبت صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله على ارض فان - [00:54:09](#)

ان الرجل الذي يعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس هو من اهل الجنة فينظر انه كيف كانت آخرة اخر حياتي او اخر ايامي ساعاته في من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ربما تاب. وقد يدخل الانسان الجنة ولم يسجد لله سجدة - [00:54:29](#) واحدة بحيث يكون يوما في اخر حياتهم هنا البحث فيه قالوا ان انا كل هذا البخاري رحمه الله وغيره اخرجهم فهل الانسان الذي قتل نفسه هل يكون من اهل النار مطلقا؟ لا - [00:54:59](#)

تفسيره هو على انه اذا كان مستحلا لهذا الفعل فهو كافر كما قالوا لانه استحل ما حرم الله تبارك اما اذا كان مؤمنا بالله تبارك وتعالى ولكن اغواه الشيطان فعمل مثل هذه الاعمال فهو يكون مؤمن - [00:55:20](#)

يصلى عليه ويدفن بمقابر المسلمين ويغسل ويكفن الى اخره. ان الرجل ليعمل امر اهل النار فيما يبدو للناس ولذلك هناك ناس يلعنون حجاج بن يوسف وغيرهم والعدل من الاقوال انه يترك امرهم الى الله تبارك وتعالى. ما دام الله - [00:55:40](#)

قد عصمك من دماء من سيوفه ومن كذا وكذا. انت لا تلدغه بلسانك. وقد ذكر برواية مسرحية انه لما اراد ان يموت فقال انزلوني من السرير وضعوا خدي على الارض. فجعل يتمرغ ويقول يا ربي ذنوبي كبيرة. ولكني - [00:56:03](#)

لا اياس من رحمتك. نعم قد يكون نعم والله بفضل الله تعالى قد يعفو الله تبارك وتعالى ظالمة والمظلوم كليهما ويدخلهما الجنة. زيدوا بعده وبه قال حدثني محمد ابن رافع قال الروايات - [00:56:29](#)

جاءت وهي رواية اه الزبير بن بكار ذكر الزبير بن بكار في نسب قريش ذكر انه كان اسمه قزمان هكذا والروايات الصحية موصولة لا نجد فيها ذكر اسم الراوي. كان قزمان من اهل المدينة من اهل المدينة. هكذا ذكروا قال - [00:56:49](#)

الجوزي في مشكل الحديث عن القصة التي حكاها سهل بن سعد هذا هو وقعت باحد قال واسم الرجل قزمان الظفري او الظفري وكان قد تخلف عن المسلمين يوم احد فغيرته النساء. غيرته النساء بعد ما تقلب - [00:57:11](#)

اه كان في المدينة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في احد. فغيرته النساء. فخرج حتى صار في الصف الاول. وكان اول ثم سار الى السيف ففعل العجائب. فلما انكشف المسلمون - [00:57:34](#)

كسر جفنة صيفية وجعل يقول الموت احسن من الفرار فمر به قتادة ابن النعمان فقال له هنيئا لك الشهادة. قال والله اني ما ما قاتلت على دين. وانما قاتلت على - [00:57:52](#)

حسب قومي هكذا ما قاتلت ولا دين. انما قاتلت على حسب قومي. ثم اقلقتة الجراح فقتل نفسه. نعم. فهذا على كل حال ربما يكون غير صحيح لانه ذكره بدون اسناد. كذلك مغازل واقدي ايضا ذكر. الواقدي ايضا ذكر - [00:58:12](#)

محمد ابن عمر هذا متهم بالكذب في هدية رسول الله. وحتى في السيرة اذا كان لا يخاف الله والناس يقولون انه ومطروق متهم بالكذب في الحديث. لا يمكن ان يشتمل الامراني الذي لا يخاف الله ان - [00:58:34](#)

على رسول الله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ منها مقعده من النار. لا يخاف في امور اخرى في الغزوات فكيف يكون اماما في السيرة؟ ومن الغريب ان الذهبية ايضا وصفه انه امام بالسيرة. ونقول ان شاء الله انه - [00:58:54](#)

ومقبول لا في حديث رسول الله ولا في بيان سيرة رسول الله ومغازي رسول الله وغيره. واقضي له كتاب المغازي مجلدات طبعه المستشرقون قديما. لانهم يعرفون ان هذا وفيها روايات قد تكون مضطربة. وهؤلاء - [00:59:14](#)

مستشرقون انا عندي النسخة القديمة جدا ففي في الحقيقة هم يطمعون ان يرى مثل هذه كذا وينشروا وفيها من الاشياء مخالفة قد تنال من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم او من رتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك - [00:59:34](#)

كتاب المصائب لابن ابي داود. وفيها وفيها بعض الروايات مضطربة ان بعض الايات قد حذفت واشياء موجودة هذه المطلوب من الرواة الكاذبين عن طريق الرواة الكاذبين. لكن هؤلاء لا يحققون. فهذا الكتاب نفسه كنت احققه - [00:59:55](#)

معنا كتاب المصاحف بعد ما تخرجنا من الدكتوراة الف واربع مئة وقلت لكنه بعض الاخوان قال انا اخذه بالدكتوراة وجعله آآ يعني موضوع رسالته فحققه الحمد لله تحقيق جيدا. وعلى كل حال ان هذا الذي قال انه آآ كان اخذ - [01:00:15](#)

انه كان قال لم اقاتل الا دين هذي كلها لم يثبت. ربما كان هو من اهل من المسلمين ويكون قد حصل ما حصل. من هذه الكبيرة نعم وبه اليه قال حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا الزبير وهو محمد بن عبدالله بن الزبير - [01:00:41](#)

قال حدثنا شيبان قال سمعت الحسن يقول ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرق الدم حتى مات. قال ربكم قد حرمت عليه الجنة ثم مديده الى المسجد - [01:01:04](#)

قال اي والله لقد حدثني بهذا الحديث بهذا الحديث جندب جندب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد نعم آآ محمد ابن رافع مضى بكم هو محمد ابن رافع ابن ابي زيد القصيري ثقة - [01:01:29](#)

محمد ابن عبدالله ابن الزبير الزبيري ثقة يخطي في حديث الثوري. انظر الى ائمتنا كيف يخلون يصلون تفلية كاملة احاديث الرجل يخطى في في شيخه فلان ولا يخطى في كذا وقالوا انه يخطى في حديث - [01:01:49](#)

سفيان الثوري سيبان ابن عبد الرحمن التيمي صاحب كتاب ثقة الحسن البصري ثقة يدلس هنا ماذا قال الان؟ قال اني سمعت الحسن يقول ان رجلا كان ممن صورته سورة المرسل - [01:02:11](#)

لكن يقول حدثني به جندب يأتي ان شاء الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [01:02:31](#)

لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح لا اله الا الله اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما - [01:04:20](#)

رب هذه الدعوة التامة يسألش الاخ مر بالامس سؤال انساب اللحية. لماذا هذه الهجمة على اللحية انا استغرب انا حديث عهد بالنزول من الهند. قبل يومين كنت فيها مو كذا - [01:05:46](#)

الغريب الغريب ما هي حيلة وما هي التحيل الوثنيين الان لحيتهم هكذا وانا نزلت في مطار رئيسهم وهو ليس عنده لكنه لحية بيضاء فقلت لعل احد الحجاج صوروه ووقفوه والله لحية طويلة - [01:06:12](#)

واصحابه الان شباب عندهم موضة على اللحية طويلة سبحان الله. ولا تفرق ان هذا مسلم او كافر. بل قد تفرط المسلم لحيته حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود واما ذاك لحيته طويلة - [01:06:39](#)

وسافرت بقطار بعد خمسة وعشرين سنة قطار سريع اجتمعنا ناسا رائد بهذه الصورة. المسلم لحيته بالمرّة كاد ان يكون مخلوقا. وهذاك لحيته طويلة. ولما نام انا كنت احسب انه كنا في درجة اللي فيها يأتون درجة - [01:06:57](#)

في محل للنوم. نوم فوق ونوم تحت. كان واحد من فوق طلعة وهو صاحب لحية ينظر في الجوال وكذا انه مسلم لكنه يشهد الله لما كان ينام وبعد ما يتقلب مثل ما جاء في الحديث انه من تعار في الليل - [01:07:17](#)

وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الى اخره وكان يقول يا رام رام رام اللهم وهو يتقلب ويقول فعرفت انه وثني والا لحيته وهيئته لباسه سبحان الله فما ادري - [01:07:38](#)

مر بالامس سؤال نسبة اللحية اسبال ايش معنى؟ كانك تقول يسبل على غير مطلوب. اللحية هي ليس لها آآ مقياس خاص بحيث تكون كذا تحت القبضة او فوق القبضة تقطع ابا انما نقول امر النبي صلى الله عليه وسلم انا اذكر انه في من خمس الفاظ - [01:07:54](#)

كما ذكرت انت الم يقل النبي اعفوا اللحي ارحوا اللحي وفروا اللحي خالفوا المجوس جاء اذا ارجو ان لهذا ارحوا ارجو واوفوا اللحي هذه خمسة ستة الفاظ بلفظ الامر امر النبي - [01:08:20](#)

وارجاع وارتخاء. وليس معناه ان يكون صغيرا بحيث لا يرتقي. الاصل فيه انها تكون متروكة وكانت لحية رسول الله حبيبنا ومصطفانا صلى الله عليه وسلم كان لحيته يملأ صدره صلى الله - [01:08:40](#)

عليه وسلم ونريد منكم بارك الله فيكم نقول آآ لا تتكلموا ربما يكون في المجلس بعضهم يستحي يعني يستهزأ يدنا نقول الحمد لله رب العالمين انا المكدي انا المكدي. هكذا كان ابي وجدي بانهم كانوا متمسكين بالسنة والله - [01:09:00](#)

رأيت كذلك قبل قريبا مات شيخنا الشيخ الشيخ يحيى المدرس والده لحيته مثله وهو لحيته الى بطنه فنقول ان شاء الله لا تستهزئوا بارك الله فيكم اذا كان عنده في قلب احد - [01:09:23](#)

داعية الاستهزاء والاستهانة فليتب الى الله تبارك وتعالى ان كان هو مقصرا لحيته فلا يتكلم على الموفر بارك الله فيك. نعم. هذا الذي نريد بارك الله فيكم. ولعل عهدنا يكون وراءنا ليس بشيء. ليست طويلة - [01:09:43](#)

الحمد لله مثل هذا اللحية موقف كل ذئب عليم بعضه لحيته اطول من هذا واطول من هذا الحمد لله. فاتركوا على كل حال اذا كان اجود احد يجد في نفسه - [01:10:03](#)

السخرية فليتب الى الله تبارك وتعالى والا يكون معرضا او معرضا لقول النبي صلى الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون؟ لا تعتذروا قد كفرتم بعد يومكم هذا - [01:10:16](#)

بارك الله فيكم آآ فالله اسلا ينفع انا وبكم الامة. سؤال حل يصيغ التفسير قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. الا الاستسلام بحيس ان الرجل لم يستسلم لقضاء الله تبارك وتعالى. لكن هل تقول انه ممنوع - [01:10:33](#)

نوع من الدخول مطلقا محرمة عليه الجنة لا فالاسلام درجات نعم فيكون لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة خوف النبي ورهب النبي صلى الله عليه وسلم من فعله كانه مثل امور اخرى يخرج من الاسلام - [01:10:56](#)

بالتحقيق بعد الجمع بين روايات المغتربة ان هذا لا يكون كافرا ولا يحكم عليه بالخلود في النار الا اذا كان مستحلا لقتل نفسه او قتل المؤمن. اما اذا كان مخطئا فيكون او يعني مؤمنا بالله فيكون ان شاء الله - [01:11:16](#)

اه من فرق من احرق غيره بالنار فمات هل يقتص له بالاحراق نعم الا اذا قيل تذكرون ان عليا رضي الله عنه قد صح عنه ان هؤلاء الذين كانوا ويسمون انفسهم سيادة علي كانوا الفوا علي رضي الله عنه. قالوا انت الاله - [01:11:36](#)

ودعا قمبرا واجج النار واحرقهم بالنار. لما رأيت الامر امرا منكرا. اججت ناري فلما القاهم في النار قال الان زدنا يقينا بانك انت الله. لانه لا يذهب بالنار الا من - [01:12:09](#)

النار جاء في الحديث قال ابن عباس رضي الله عنه لو كنت انا ما احرقته - [01:12:29](#)